

سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (٧)

أجوبة

المحافظ

أبي عبدالله الضياء المقدسي
على سؤالات

العز عمر ابن الحاجب وغيره
في الجرح والتعديل

للشيخ الأستاذ الدكتور

أحمد بن محمد بن سالم بن مؤمن

حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



ملخص البحث



ملخص البحث بالعربي

عنوان البحث : أجوبة الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي، على سؤالات العز عمر ابن الحاجب وغيره، في الجرح والتعديل؛ جمعاً ودراسة.

مشكلة البحث : جمع ما تفرق من أجوبة الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي في الجرح والتعديل، مع التعليق عليها.

تكون البحث من : مقدمة، وتمهيد، نص السؤالات، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة : تسمية الموضوع، وسبب اختياره، وأهميته .

والتمهيد : ترجمة مختصرة للحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي .

ونص الأجوبة مع دراستها، والتعليق عليها.

والخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات .

الفهرس : وفيه فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات

وتظهر أهمية البحث : تعلقه بعلم الجرح والتعديل، وما فيه من فوائد في بيان حال بعض الرواة في القرن السابع.

وخلص الباحث في الخاتمة : إلى دقة علم الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي، وظهور براعته في الحكم على بعض الرواة.

ويوصي الباحث : بجمع ما تفرق من كلام الحافظ الضياء المقدسي، وغيره من الحفاظ على الأحاديث والرجال، مما لم يجمع في مكان واحد، ودراستها.

الكلمات المفتاحية : الضياء - أجوبة - جرح - تعديل - القرن السابع.

Summary of the Research in English

Title of the Research: The Answers of Al-Haafidh Abee 'Abdillaah Ad-Diyaa Al-Maqdisee to the questions of Al-'Izz 'Umar ibn al-Haajib and other than him, pertaining to Al-Jarh wat-Ta'deel (Criticism and Praise); gathering and studying.

The goal of the Research: To gather the answers of Al-Haafidh Abee 'Abdillaah Ad-Diyaa Al-Maqdisee pertaining to Al-Jarh wat-Ta'deel and the study of it.

The Research consists of: An introduction, a preface, the text of the questions, a conclusion, and an index.

The introduction: Naming the topic, the reason for choosing it, and its importance.

The Preface: A short biography on Al-Haafidh Abee 'Abdillaah Ad-Diyaa Al-Maqdisee As well as the text of the answers along with a study of it, and a commentary on it.

The Conclusion: And it contains the most exemplary outcomes and advice.

The Index: In it are the sources and references, and an index of the topics.

The importance of the Research shows through: the fact that it pertains to the knowledge of Al-Jarh wat-Ta'deel, and that which it contains from benefits in clarifying the condition of some of the narrators in the seventh century.

And the researcher summarizes in the conclusion: The level of precision of the knowledge of Al-Haafidh Abee 'Abdillaah Ad-Diyaa Al-Maqdisee, and the manifestation of his proficiency in making rulings on some of the narrators.

The researcher advises: To gather that which was dispersed from the speech of Al-Haafidh Abee 'Abdillaah Ad-Diyaa Al-Maqdisee, and other than him from those who preserved the Prophetic narrations and the men [of Hadeeth]; from that which was not gathered in one place, and the study of it.

Key Words: Al-Diyaa - Answers - Jarh - Ta'deel - The Seventh Century.



المقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ءَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ءَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَلَا رَحَامَ ءَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ . [النساء: ١]

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ءَمِّنْ

يُطِيعَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ . [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد : فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من أجوبة الحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي، على سؤالات العز عمر ابن الحاجب وغيره من الحفاظ، في الجرح والتعديل^(١).

تسمية البحث :

سميته : أجوبة الحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي، على سؤالات العز عمر ابن الحاجب وغيره، في الجرح والتعديل؛ جمعاً ودراسة.

مشكلة البحث :

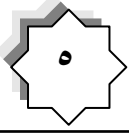
تظهر مشكلة البحث في الإجابة على الاسئلة التالية :

- هل للحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي كلام في الرواة جرحاً وتعديلاً .
- وهل يمكن جمع ما تفرق من أجوبته على الاسئلة في الجرح والتعديل.
- وهل كلامه موافق لكلام الحفاظ أم له رأي يختص به.

المنهج الذي سلكته في البحث :

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي؛ فجمعت كل ما وقفت عليه من أجوبة الحافظ الضياء المقدسي على الاسئلة الموجهة إليه في الرجال.

(١) استخرجت أجوبة الحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي، من كتب تلاميذه ومعاصريه، ومن جاء بعده، وقد استعنت - بعد الله - بالبرامج الحاسوبية، كالمكتبة الشاملة، وغيرها؛ للوقوف على هذه الأجوبة.



- إن وقفت على من نقل السؤال والجواب أشرت إلى ذلك في الحاشية.
- عقلت على ما يحتاج إلى تعليق من كلام الحافظ الضياء المقدسي أو السائل .
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين مع تطبيق القواعد الحديثية .

خطة البحث :

- وقد جعلته في مقدمة، وتمهيد، ونص الأجوبة، وفهارس.
- أما المقدمة : ففيها : تسمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته، ومنهج الكتابة.
- والتمهيد : ففيه ترجمة مختصرة للحافظ أبي عبد الله الضياء المقدسي، والتعريف بأجوبته.
- ونص الأجوبة مع دراستها، والتعليق عليها.
- الخاتمة : فيها أهم النتائج والتوصيات .
- الفهرس : فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الأعلام، وفهرس الموضوعات.
- أسباب اختياره وأهميته :

وترجع أسباب اختيار الموضوع للأمر التالية :

- مكانة الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي، في الحديث وعلومه، فهو حافظ مبرز ^(١).
- جمع ما تفرق من أجوبة الحافظ الضياء المقدسي على أسئلة جماعة من الحفاظ في موضع واحد.
- أثرت أجوبة الحافظ الضياء المقدسي عن جماعة من المحدثين، في القرن السابع.
- أني لم أقف على بحث متخصص جمع أجوبة الحفاظ الضياء المقدسي في الرجال مع دراستها.
- وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان. والله أسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

كتبه

أ.د. أحمد بن عمر بن سالم بازمول

قسم الكتاب والسنة

- (١) قال عمر ابن الحاجب تلميذ الضياء كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٣/١٤-٤٧٤) : "سألت في رحلتي عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال ؟ فأطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبيل منه ...".
- وقال محمد بن الحسن بن سلام كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٥/١٤-٤٧٦) : "كنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية عجز عنها المتقدمون، ولم يدرك شأوها المتأخرون".
- وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣٣/٤) : "صحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن".



تمهيد :

ترجمة مختصرة

للحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي

والتعريف بأجوبة الحافظ الضياء المقدسي



**ترجمة مختصرة
للحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي**

اسمه ونسبه :

هو : مُحَمَّد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل، ضياء الدين، أبو عبد الله السعدي، المقدسي، ثم الدمشقي الصالح ت ٦٤٣ هـ^(١).

مولده :

ولد : في خامس جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسائة، بالدير المبارك، بقاسيون^(٢).

شيوخه :

تلقى العلم عن جماعة كثيرة من علماء عصره، ورزق السماع والإجازة من كبار المحدثين .
فسمع من : أبي المعالي بن صابر، ومُحَمَّد بن حمزة بن أبي الصقر، والمبارك ابن المعطوش،
وعبدالله بن أبي المجد، وأبي جعفر الصيدلاني، والمفتي أسعد بن محمود العجلي، وأبي الفخر أسعد
بن سعيد بن روح، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعرية، والقاسم الصفار، وأبي روح عبد المعز، وأبي
المظفر ابن السمعاني، وجماعة. وأجاز له: السلفي، وشهدة، وأحمد بن علي ابن الناعم، وغيرهم^(٣).

تلاميذه :

تلقى منه العلم جماعة كثيرة من التلاميذ، بل أخذ عنه جماعة من شيوخه، فروى عنه :
الحافظ أبو عبد الله البرزالي، والحافظ أبو عبد الله ابن النجار، وأبو العباس ابن الظاهري، ومسند
الشام القاضي تقي الدين سليمان فأكثر عنه، وابن نقطة، وسيف الدين ابن المجد، وابن الأزهر
الصريفيني، والشيخ فخر الدين علي ابن البخاري، وخلق كثير^(٤).

ثناء العلماء عليه :

اتفقت كلمة العلماء على الثناء عليه في علمه، ودينه، وخلقه.

(١) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٤/٤٧٢)، ذيل طبقات
الحنابلة (٣/٥١٤).

(٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٨)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٢)، سير أعلام النبلاء
للذهبي (٢٣/١٢٦)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥١٥)..

(٣) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٨)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٢-٤٧٣)، سير أعلام
النبلاء للذهبي (٢٣/١٢٧)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥١٦).

(٤) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٨-١٨٩)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٥)، سير أعلام
النبلاء للذهبي (٢٣/١٢٩)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥٢١).

وأنه : "محدث عصره، ووحيد دهره. وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره، والاشتهار في أمره" ^(١).

قال البرزالي : "حافظ، ثقة، جبل، دين" ^(٢).

وقال ابن عبد الهادي : "الإمام، الحافظ، الحجة، الزاهد، العابد، محدث الشام" ^(٣).

وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر كما في : "كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة

الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله" ^(٤).

وقال أبو الحجاج المزني : "الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبدالغني، ولم يكن في وقته مثله" ^(٥).

وقال محمد بن الحسن بن سلام : "ما رأينا مثله في ما اجتمع له. كان مقدماً في علم الحديث، فكأن هذا العلم قد انتهى إليه وسلم له. ونظر في الفقه وناظر فيه. وجمع بين فقه الحديث ومعانيه. وشدا طرفاً من الأدب، وكثيراً من اللغة والتفسير. وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوة عذبة. وجمع كل هذا مع الورع التام، والتقشف الزائد، والتعفف والقناعة، والمروءة، والعبادة الكثيرة، وظلف النفس وتجنبها أحوال الدنيا ورعوناتها، والرفق بالغرباء والطلاب، والانقطاع عن الناس، وطول الروح على الفقير والغريب. وكان محباً لمن يأخذ عنه، مكرماً لمن يسمع عليه. وكان يحرص على الاشتغال، ويعاون بإعارة الكتب ... قرأت عليه الكثير، وما أفادني أحد كإفادته. وكان ينبهني على المهمات من العوالي، ويأمرني بسماعها، ويكرمني كثيراً ... وكان من صغره إلى كبره موصوفاً بالنسك، مشتغلاً بالعلم" ^(٦).

وقال الذهبي : "الشيخ، الإمام، الحافظ، القدوة، المحقق، المجود، الحجة، بقية السلف ... صاحب التصانيف والرحلة الواسعة ... برع في هذا الشأن ... وحصل الأصول الكثيرة وجرح وعدل، وصحح وعلل، وقيد وأهمل، مع الديانة والأمانة والتقوى، والصيانة والورع

(١) كما وصفه بذلك الحافظ ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥١٥/٣).

(٢) انظر : تاريخ الإسلام (٤٧٤/١٤).

(٣) طبقات علماء الحديث (١٨٨ / ٤).

(٤) انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٨/٢٣).

(٥) انظر : تاريخ الإسلام (٤٧٤/١٤).

(٦) انظر : تاريخ الإسلام (٤٧٥/١٤).

والتواضع، والصدق والإخلاص وصحة النقل. ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى أن مات، وتصانيفه نافعة مهذبة ... وفيه تعبد وانجماع عن الناس، وكان كثير البر والمواساة، دائم التهجد، أماراً بالمعروف، بهي المنظر، مليح الشبية، محبباً إلى الموافق والمخالف، مشتغلاً بنفسه^(١).

وقال أيضاً: "الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ... صاحب التصانيف النافعة ... نسخ وصنف وصح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن"^(٢).
مصنفاته ومؤلفاته :

ألف وصنف الحافظ الضياء المقدسي مصنفات كثيرة، وصفت بأنها مفيدة ونافعة، ومهذبة، وحسنة كثيرة الفوائد^(٣).

فمن مصنفاته : الأحكام، الأحاديث المختارة^(٤)، فضائل القرآن، النهي عن سب الأصحاب، الأمر باتباع السنن واجتناب البدع وغيرها من المصنفات^(٥).

وفاته :

توفي - رحمه الله تعالى - يوم الاثنين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وله

أربع وسبعون سنة بسفح قاسيون. ودفن به^(٦).

(١) سير أعلام النبلاء (٢٣/١٢٦-١٢٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤/١٣٣).

(٣) انظر : طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٨)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٢، ٤٧٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٣/١٢٨)، البداية والنهاية لابن كثير (١٧/٢٨٥).

قال الذهبي في العبر في خبر من غير (٣/٢٤٨) : "انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه".

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٤) : "هي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين، خرجها من مسموعاته".

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٧/٢٨٥) : "كتاب المختارة، وفيه علوم حسنة حديثية، وهي أجود من مستدرك الحاكم لو كمل".

وقال أيضاً في مسند أبي بكر الصديق (٢/٢٠٢) : "وهو أحسن من مستدرك الحاكم".

(٥) تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٣/١٢٨)، البداية والنهاية لابن كثير (١٧/٢٨٥)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥١٨-٥٢٠).

(٦) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/١٨٩)، تاريخ الإسلام (١٤/٤٧٦) للذهبي، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/٥٢١).



التعريف بأجوبة الحافظ الضياء المقدسي

تصدى الضياء المقدسي - رحمه الله تعالى - للتدريس والإفادة والتصنيف، ومن عادة طلاب العلم، أن يوجهوا اسئلة للعالم للاستفادة من علمه، والإجابة عما يشكل عليهم، قال المحدث مُحَمَّد بن الحسن بن سلام عن شيخه الضياء المقدسي: "كنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية عجز عنها المتقدمون، ولم يدرك شأوها المتأخرون. قرأت عليه الكثير، وما أفادني أحد كإفادته. وكان ينبهني على المهمات من العوالي، ويأمرني بسماعها"^(١).

وقد تتبعت أجوبة الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي على الاسئلة الموجهة له، فوقفت على ثمانية وعشرين سؤالاً^(٢)، في الجرح والتعديل.

وقد حرص الحفاظ على نقل هذه الأجوبة في كتبهم واعتنائهم بها.

وأحياناً لا أقف على كلام في الراوي إلا للضياء المقدسي^(٣).

وعند توثيقه للراوي فإنه يذكر مع توثيقه شيئاً من ديانتته أو علمه أو ما يتميز به.

وعند جرحه للراوي فإنه يبين سبب الجرح.

وقد وافق في تعديله وتجرجه غالباً غيره من الحفاظ^(٤).

ويعتبر الضياء المقدسي في باب الجرح والتعديل من المعتدلين.

وهذه الاسئلة قد يُصَرَّح فيها باسم السائل^(٥).

وأحياناً لا يذكر اسم السائل، بل يُبهم اسمه^(٦)، ويأتي الفعل على صيغة المبني للمجهول،

وهي سئل، وعددها تسعة اسئلة^(٧).

ووقفت على سؤال واحد موجهاً من الحافظ ابن النجار^(٨).

وثمانية عشر سؤالاً موجهاً من الحافظ العز عمر ابن الحاجب^(٩).

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٥/١٤).

(٢) وهذا حسب ما وقفت عليه في كتب الرجال بعد البحث والتفتيش على قدر طاقتي.

(٣) انظر: السؤال السابع، والحادي عشر، والثامن والعشرون.

(٤) إلا بعض الرواة الذين لم أقف لغيره على قول فيهم كما سبق.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٥/١٤).

(٦) وحرصت على تعيين السائل عن طريق مقارنة الكتب الأخرى التي تنقل كلام الحافظ الضياء المقدسي.

(٧) وهي الاسئلة ذات الأرقام التالية (٣، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ٢١، ٢٦، ٢٨).

(٨) وهو السؤال رقم (٢٤).

(٩) وهي الاسئلة ذات الأرقام (١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٤-٢٠، ٢٢-٢٥، ٢٧).

وابن النجار^(١)، والعز ابن الحاجب^(٢) من الحفاظ المشهورين.

(١) هو : مُحمَّد بن محمود بن حسن محب الدين أبو عبدالله ابن النجار البغدادي ت ٦٤٣هـ. قال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٢١٢/٤) : "الإمام، الحافظ البارع، مؤرخ العصر، ومفيد العراق ... صاحب التصانيف". وقال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣١/٢٣-١٣٢) : "الإمام، الحافظ، البارع، محدث العراق، مؤرخ العصر... ساد في هذا العلم، واشتهر، وكتب عن دب ودرج من عال ونازل، ومرفوع وأثر، ونظم ونثر، وبرع وتقدم، وصار المشار إليه ببلده ... وعمل تاريخاً حافلاً لبغداد ذيل به واستدرك على الخطيب، وهو في مائتي جزء، يبنى بحفظه ومعرفته، وكان مع حفظه فيه دين وصيانة ونسك". وقال في العبر في خبر من غير (٢٤٨/٣-٢٤٩) : "الحافظ الكبير ... كان ثقة متقناً واسع الحفظ تام المعرفة بالفن".

وقال في تاريخ الإسلام (٤٧٩/١٤) : "وكان إماماً ثقة، حجة، مقرئاً، مجوداً، حلو المحاضرة، كيساً، متواضعاً، صالحاً، خيراً، متنسكاً".

أثنى عليه ابن نقطة، والديبشي، والضياء المقدسي، وهم من صغار شيوخه من حيث السند". له من المؤلفات : القمر المنير في المسند الكبير ذكر فيه كل صحابي وما له من الحديث، وكتاب كنز الإمام في السنن والأحكام، وكتاب المؤلف والمختلف ذيل به على الأمير ابن ماكولا، الدرر الثمينة في أخبار المدينة، مناقب الشافعي وغيرها. انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٣/٢٣). (٢) هو : عمر بن مُحمَّد بن منصور، عز الدين أبو حفص وأبو الفتح ابن الحاجب الأُميني الدمشقي. ت ٦٣٠هـ

قال عنه المنذري في التكملة لوفيات النقلة (٣٤٦/٣) : "صاحبنا الحافظ ... كان فهماً متيقظاً محصلاً وجمع مجاميع، وكانت له همة، وشرع في تصنيف تاريخ لدمشق مديلاً على الحافظ أبي القاسم الدمشقي".

وقال الضياء المقدسي كما في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٢٤٢/٤) : "وكان ديناً، خيراً، ثبناً، متيقظاً، قد فهم وجمع".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٩٢٨/١٣) : "الحافظ المفيد ... عني بالحديث أتم عناية". وقال في سير أعلام النبلاء (٣٧٠/٢٢-٣٧١) : "المحدث البارع، مفيد الطلبة ... صاحب المعجم الكبير، من أذكيا الطلبة، وأشدهم عناية".

وقال في العبر في خبر من غير (٢٠٧/٣) : "كان فيه دين وخير. وله حفظ وذكاء وهمة عالية في طلب الحديث. قل من أنجب مثله في زمانه".

وقال المقرئ في المقفى الكبير (٣٨٣/٤) : "لو عاش انتفع به".

له من المؤلفات : معجم البقاع والبلدان التي سمع بها، ومعجم شيوخه، الأربعين المصافحات.



نص الأجوبة

١- السؤال الأول : إبراهيم بن محمد بن الأزهر تقي الدين أبو إسحاق الصريفي^(١) ،

العراقي الحنبلي ت ٦٤١ هـ.

قال العز عمر ابن الحاجب : سألت الضياء عنه^(٢) ؟

فقال : "إمام حافظ ثقة، (أمين دين)، حسن الصحبة، له معرفة بالفقه"^(٣) "٤".

(١) قال الحسيني في صلة التكملة (٦٢/١) : "مولده بصريفي ... والصريفي نسبة إلى صريفيين بغداد، وفي الرواة الصريفيين إلى صريفيين واسط". وقال ابن العماد في شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٦٣/٧) : "الصريفيين - بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء والفاء بين تحيتين ساكتين، وآخره نون". وانظر : الأنساب للسمعاني (٣٠٠/٨-٣٠١)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٧٦/١٤) .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٧٦/١٤) : "روى عنه الحافظ الضياء وهو أكبر منه".

(٣) قال الحسيني في صلة التكملة (٦٢/١) : "كان ثقة حافظاً صالحاً. وجمع جمعاً حسنة ولم يتمها ... وكان من العارفين بهذا الشأن".

وقال العز عمر ابن الحاجب كما في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٤٩٨/٣-٤٩٩) : "كان أحد حفاظ الحديث، وأوعية العلم، إماماً فاضلاً ديناً صدوقاً خيراً، ثبتاً ثقة حجة، واسع الرواية، ذا سمع ووقار وعفاف، حسن السيرة. جميل الظاهر، سخي النفس مع القلة، كثير الرغبة في فعل الخيرات ... الكثير، وأقرأ وأفاد، كثير التواضع، سليم الباطن. وكان يرجع إلى ثقة وزهد وورع ... استوطن مدينة حلب، وولي بها دار الحديث التي للصاحب ابن شداد. وكان يحدث بها ويتكلم على الأحاديث وفقهها ومعانيها ... وسألت البرزالي عنه ؟ فقال : "حافظ دين ثقة".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٧٦/١٤) : "الحافظ ... كان أحد أوعية العلم ... وتخارجه وتوابعه تدل على حفظه ومعرفته"، وقال في سير أعلام النبلاء (٨٩/٢٣) : "الشيخ، الإمام، المحدث، الحافظ، الرجال ... كتب الكثير، وجمع وأفاد، وكان من علماء الحديث".

وقال أبو شامة في الذيل على الروضتين (١٧٣) : "الشيخ الحافظ ... كان عالماً بالحديث ديناً، متواضعاً".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٧٠/١٧) : "الشيخ الحافظ الصالح ... أثنى عليه أبو شامة".

ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٧/٣) وقال : "الفقيه، المحدث، الحافظ".

تنبية : نسب ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٢١٩/٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣٧٧/١٤) وسير أعلام النبلاء (٩٠/٢٣) كلام الحسيني للمندري، فتعقب ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٩/٣) الحافظ الذهبي بقوله : "نقل الذهبي عن المنذري: ولم أجد في الوفيات ذكر الصريفيين بالكلية ... ولكن هذا قاله الشريف الحسيني في ذيله على كتاب المنذري".

(٤) طبقات علماء الحديث (٢١٩/٤)، تاريخ الإسلام (٣٧٦/١٤)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٥١/٤)، وما بين القوسين من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٤٩٩/٣).

ووقع في سير أعلام النبلاء (٨٩/٢٣) : "إمام حافظ، ثقة، فقيه، حسن الصحبة".

٢- السؤال الثاني : أبو بكر بن أحمد بن عمر الحربي البغدادي المعروف بالمرأحي

ت ٦٤٣هـ

قال عمر ابن الحاجب : سألت شيخنا الضياء عنه ؟

فقال: بلغني أنه جاور بمكة سنة قرأ فيها ألف ختمة^(١) " (٢).

(١) قال الحسيني في صلة التكملة (١/١٤٠): "الشيخ الصالح ... المقري الحنبلي ... سمع بمصر من: أبي الفتح محمود بن أحمد ابن الصابوني، ودمشق من: أبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي، وأبي العباس الخضر بن كامل بن سالم، وأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبي القاسم عبدالصمد بن محمد الحرساني وغيرهم، وحدث بدمشق، وخرج له الشيخ أبو حامد محمد بن علي بن الحمودي مشيخة عن مشايخه المذكورين".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩٢/١٤): "الزاهد، إمام مسجد حارة الخاطب بدمشق. صاحب عبادة ومجاهدة ...

روى عنه أبو حامد ابن الصابوني، وغيره.

وروى لنا عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره".

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٩٢/١٤).

٣- السؤال الثالث : أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد؛ الشيخ زين

الدين أبو العباس المقدسي الحنبلي^(١) ت ٦٤٠ هـ

سئل عنه الضياء ؟

فقال: " ما عرفنا منه إلا الخير"^(٢).

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣١١/١٤) : "الناسخ الشروطي المحدث. سمع: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وعبد الرحمن بن علي اللخمي، وإسماعيل الجنزوي، وجماعة بدمشق. والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة بمصر. وأبا الفرج ابن الجوزي، والمبارك بن المعطوش، وعبد الله بن أبي المجد، وجماعة ببغداد.

وكان مليح الخط، فاضلاً، فقيهاً...

روى عنه المجد ابن الحلوانية، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، وأخوه الشرف خطيب دمشق، والبدر ابن الخلال، والشمس محمد ابن الواسطي، والعز أحمد ابن العماد، وجماعة. وبالحضور العماد ابن البالسي.

وتوفي في تاسع عشر رمضان، وله ثلاث وستون سنة. وهو والد الشمس عبد الرحمن".

وقال في العبر في خبر من غير (٢٣٧/٣) : "طلب وكتب الأجزاء".

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٣١١/١٤).

٤ - السؤال الرابع : أحمد بن عبد الواحد بن أحمد شمس الدين أبو العباس المقدسي،

المعروف بالبخاري^(١) ت ٦٢٣ هـ.

قال عمر ابن الحاجب: سألت أخاه الضياء^(٢) عنه ؟

فقال: "كان فقيهاً، ورعاً، ثقة"^(٣)." (٤).

(١) قال المنذري في التكملة (١٧٧/٣): "عرف بالبخاري؛ لأنه تفقه ببخارى مدة".

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠١١/٢): "عرف بالبخاري لطول مقامه ببخارى".
وقال الذهبي في العبر في خير من غير (١٩٠/٣): "لقب بالبخاري؛ لاشتغاله بالخلاف ببخاري على الرضي النيسابوري".

(٢) ترجم له الضياء في جزء كما أفاده ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠١٢/٢).

(٣) قال الضياء المقدسي كما في تاريخ الإسلام (٧٣٢/١٣): "الإمام العالم ... وشهرته وفضله، وما كان عليه يعني عن الإطناب في ذكره".

وقال عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي كما في بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (١٠١٢/٢):
"كان قد تصدر بحمص لإفادة علم الحديث والفقه".

وقال الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي في معجمه كما في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠١٥/٢):
"فقيه فاضل من فقهاء الحنابلة".

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠١١/٢): "فقيه فاضل ... لحق الرضي النيسابوري
وعلق عليه الخلاف ومهر فيه، وبرز على أقرانه".

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠١١/٢): "فقيه فاضل رحل رحلة واسعة الى
العراق، وخراسان، وما وراء النهر".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٣١/١٣): "العلامة ... والد الفخر علي، وأخو الحافظ الضياء ...
وكان إماماً، عالماً، مفتياً، مناظراً، ذا سمع ووقار. وكان كثير المحفوظ، كثير الخير، حجة، صدوقاً، كثير
الاحتمال، تام المرؤة، فصيحاً، مفوهاً؛ لم يكن في المقادسة، أفصح منه. اتفقت الألسنة على شكره.
وقد أدرك أبا الفتح ابن المني وتفقه عليه".

وقال في سير أعلام النبلاء (٢٥٥/٢٢-٢٥٦): "العلامة، الأصولي ... وكان ذكياً مفنناً، مناظراً،
وقوراً، فصيحاً، نبيلاً، حجة، كل أحد يثني عليه وكان من أوعية العلم".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣٥٤/٣): "تفقه وبرع".

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٧٣١/١٣).

٥- السؤال الخامس : أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد، تقي الدين، أبو العباس

المقدسي ت ٦٤٣هـ.

قال ابن الحاجب: سألت عنه الحافظ ابن عبد الواحد ؟

فقال : "حصل ما لم يحصله غيره، وحدث"^(١) ^(٢).

(١) قال الحسيني في صلة التكملة (١٢٦/١) : "الشيخ الفقيه المحدث ... وكان أحد المشايخ المشهورين بالفقه والحديث".

وقال أبو شامة في الذيل على الروضتين (١٧٦) : "كان من أئمة الحنابلة بدمشق، وبالجليل".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٣٥/١٤) : "سمع من الخشوعي، وحنبل، وجماعة. ورحل إلى أصبهان وسمع من أبي الفخر أسعد، وعفيفة الفارانية، وزاهر الثقفي. ورجع فلأزم الفقه والاشتغال على جده لأمه موفق الدين، حتى برع في المذهب، وحفظ الكافي لجده جميعه، وقد تفقه ببغداد على: الفخر إسماعيل غلام ابن المني، وتميز، وحصل ما لم يحصله غيره، ودرس وأفتى، ولم يكن للمقادة في وقته أعلم منه بالمذهب.

روى عنه: العز أحمد ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، والقاضي تقي الدين سليمان، ومحمد بن مشرق الخشاب، وغيرهم".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٣٥/١٤) : "الإمام ... الفقيه ... وكان فصيحاً مهيباً وقوراً، مليح الشكل، حسن الأخلاق وافر الحرمة، معظماً عند الدولة، كثير الإيثار، كبير المقدار".

وقال في سير أعلام النبلاء (٢١٢/٢٣) : "شيخ الحنابلة ... درس وأفتى، وتخرج به الفقهاء ... كان ديناً مؤثراً فصيحاً مهيباً، مليح الشكل، وافر الحرمة عند الدولة".

وقال في العبر في خبر من غير (٢٤٤/٣-٢٤٥) : "العلامة المفتي ... انتهت إليه مشيخة الحنابلة بسفح قاسيون".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥٠٦/٣) : "الفقيه الإمام".

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٥٠٦/٣).

٦- السؤال السادس : أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذ، الملك المحسن^(١) يمين الدين أبو

العباس ابن السلطان صلاح الدين. ت ٦٣٤هـ

سئل عنه الحافظ الضياء ؟

فقال : "سمع، وحصل الكثير، وانتفع الخلق بإفادته، وطلب الحديث على وجهه"^(٢)،^(٣).

(١) قال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/١٢٥٨) : "الملقب بالملك المحسن ... قدم علينا حلب وافداً الى أخيه الملك الظاهر رحمه الله، فأكرمه وأحسن إليه، ومملكه قرية من بلد حلب يقال لها قداران".

(٢) قال محب الدين ابن النجار كما في الوافي بالوفيات للصفدي (٨/١٨٤) : "وقف كتبه كلها وجعلها بمدرسة أخيه بحلب".

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/١٢٥٨-١٢٥٩) : "اشتغل الملك المحسن بالعلم، وخرج عن لبس الأجناد، وتزيا بزري أهل العلم، واشتغل بالحديث وسماعه، والاستكثار منه، وتحصيل الأصول الحسنة بخطوط المشايخ، وسمع بالديار المصرية أبا القاسم البوصيري، وأبا عبد الله محمد بن حمد ابن حامد الأرتاحي وغيرهما، وسمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني، وشيوخنا: أبا اليمن الكندي، وأبا القاسم بن الحرساني وأبا القاسم العطار، وداود بن ملاعب، وغيرهم ... وسمع بحلب من شيخنا افتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، وشيخنا أبي بكر بن روزبه البغدادي. وحج الى مكة مرتين فسمع بمكة أبا الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفراهي نزيل مكة، وبالمدينة أبا محمد عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة؛ وعاد في الحجة الثانية على طريق بغداد، فسمع بها من جماعة من الشيوخ الذين أدركهم. ووصل الى حلب وأقام بها الى أن مات، وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن علي الحرّاني، وسمعت منه عنه".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/١٢٩-١٣٠) : "عني بالحديث وطلبه، وكتب، واستنسخ، وقرأ على الشيوخ. وكان مليح الكتابة، جيد النقل، متواضعاً، متزهداً، حسن الأخلاق، مفضلاً على أصحاب الحديث وعلي الشيوخ. وحصل الكتب النفيسة والأصول المليحة، ووجد المحدثون به راحة عظيمة، وجاهاً ووجاهة. وهو الذي كان السبب في مجيء حنبل وابن طبرزد. وكان كثير التحري في القراءة".

وانظر : بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٣/١٢٥٨-١٢٥٩)، (٤/١٦٦٨).

(٣) تاريخ الإسلام (١٤/١٢٩).

تنبيه : قال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/١٢٥٩) : "كان يميل أولاً الى مذهب أهل الظاهر، ثم مال الى التشيع عند مقامه بحلب رحمه الله".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/١٢٩-١٣٠) : "وجدت بخط السيف ابن المجد أنه يئزب يميل إلى التشيع".

- ٧- السؤال السابع : إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم. الصفي أبو عبدالله^(١)
 السروجي ثم الدمشقي السكري^(٢) ، ابن المعبر. ت ٦٤٢ هـ
 سئل عنه الضياء مُجَّد ؟
 فقال : "ثقة، دين"^(٣) .^(٤)

(١) قال الحسيني في صلة التكملة (٩٦/١) : "أبو يعقوب، وأبو مُجَّد".

(٢) قال الحسيني في صلة التكملة (٩٧/١) : "السمسار".

(٣) قال الحسيني في صلة التكملة (٧٢/١) : "الشيخ الصالح".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٠٦/١٤) : "سكن قاسيون، وله بها عقب.

وسمع من: يوسف بن معالي الكناني، والخشوعي، وحنبل، وغيرهم ...

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه شرف الدين أحمد، والبدر ابن الخلال، وجماعة. وحضر عليه

أبو المعالي ابن البالسي.

وتوفي في جمادى الأولى".

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٠٦/١٤).

٨- السؤال الثامن : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله، تقي

الدين أبو الطاهر ابن الأنماطي، المصري الشافعي. ت ٦١٩ هـ

قال عمر ابن الحاجب : سألت الضياء مُحَمَّد بن عبد الواحد عنه ؟

فقال : "حافظ، ثقة، مفيد، إلا أنه كان كثير الدعابة مع المرء!"^(١) ^(٢)

(١) قال ابن النجار كما في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٨٧/٤) : "كانت له همة وافرة، وحرص تام، وجد واجتهاد، مع معرفة كاملة، وحفظ، وثقة، وفصاحة، وسرعة قلم، واقتدار على النظم والنثر، كان بعيد الشبيه، معدوم النظير في وقته، كتبت عنه وكتب عني".

وقال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٢٥٩/٢٢) : "المحدث ... كان ثقة".

وقال عمر ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٥٧٣/١٣) : "كان إماماً، ثقة، حافظاً، مبرزاً، فصيحاً، واسع الرواية، حصل ما لم يحصله غيره من الأجزاء والكتب. وكان سهل العارية يعير إلى البلاد. وعنده فقه، وأدب، ومعرفة بالشعر وأخبار الناس. وكان يبرز بالشر ...".

وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (١٨٦/٤) : "الحافظ، البارع، مفيد الشام".

وقال ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٦٦٧/٤) : "كان تقي الدين أبو الطاهر الأنماطي هذا كثير الافادة حريصاً على تحصيل الفوائد، حسن الأخلاق، سمحاً باعارة كتبه وأصوله حتى الى البلاد النائية عنه، وكان يضبط سماع الطلبة ويؤدهم في مجالس الحديث ويكتب الطباقي بخطه ...".

وقال الحافظ أبو الحسين العطار كما في بغية الطلب لابن العديم (١٦٦٧/٤) : "الحافظ أبو الطاهر ابن الأنماطي مصري من أعيان المحدثين وفضلائهم المعتمدين، سمع الكثير بمصر، ثم رحل الى العراق ودخل بغداد بعد التسعين، وحصل من المسموعات والفوائد جملة كثيرة، وكتب بخطه الكثير، وقطع جل عمره في طلب العلم، وكان كثير الافادة، واستجاز لخلق كثير من المصريين والشاميين وغيرهم ابتداء من غير سؤال من أكثرهم، ولم يحدث إلا باليسير مما حصله".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٧٢-٥٧٣/١٣) : "الحافظ البارع ... كتب الكثير بخطه المليح السريع، وحصل كتباً كثيرة ... وله مجاميع مفيدة، وآثار كثيرة. وكان أشعرياً؛ له كلام في الحط على إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة ... ومات في الكهولة، ولم يرو إلا القليل".

وقال في سير أعلام النبلاء (١٧٣/٢٢-١٧٤) : "الشيخ، العالم، الحافظ، المجود البارع، مفيد الشام ... وكتب العالي والنازل بخطه الأنيق الرشيق، وحصل الأصول، وبالغ في الطلب".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٩/١٧) : "المحدث البارع ... وكان حسن الخط متقناً في علوم الحديث، حافظاً له، وكان الشيخ تقي الدين ابن الصلاح يثني عليه ويمدحه".

(٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٨٦/٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٥٧٢/١٣).

٩- السؤال التاسع : الحسن بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن عمرو^(١) صدر الدين أبو علي القرشي، التيمي، البكري، النيسابوري، ثم الدمشقي^(٢). ت ٦٥٦ هـ
قال عمر ابن الحاجب : " سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه ؟
فقال : "بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى إلى كلمة مشكلة تركها ولم
يبينها"^(٣)،^(٤).

(١) عمروك : هو عمرو بن محمد، كما في ذيل مرآة الزمان (١٢٤/١).

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٠٢/١٤) : "كان جدهم عمروك بن محمد من أهل مدينة طيبة فدخل نيسابور وسكنها".

(٢) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (١٢٤/١) : "النيسابوري الأصل الدمشقي المولد والمنشأ".

(٣) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (١٢٤/١-١٢٥) : "سمع من خلق كثير في بلاد متعددة وحصل كثيراً من الكتب، وكتب العالي والنازل وكان حافظاً مغرمًا بهذا الشأن وخرج تخارج عدة وشرع في جميع ذيل التاريخ الذي بدمشق وحصل منه أشياء حسنة ولم يتمه وعدم بعده".
وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٢٣١/٤) : "المحدث، المفيد، الرحال ... وعني بهذا الشأن ... وكان غير قوي".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٠٣/١٤) : "ليس هو بالقوي. ضعفه عمر ابن الحاجب فقال : كان إماماً، عالماً، لساناً، فصيحاً، مليح الشكل، أحد الرحالين في الحديث، إلا أنه كان كثير البهت، كثير الدعاوى، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء وولي الحسبة، ثم ولاه المعظم مشيخة الشيوخ ... ولم يكن محموداً جدد مظالم. وكان عنده بذاذة لسان ...".

لكن نقل ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٢٣٢/٤) : "أنه صلح حاله بأخرة"، وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٥٨/٤) : "ثم في الآخر صلح حاله".

وقال عمر ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٨٠٣/١٤) : "سألت البرزالي عنه ؟ فقال : "كان كثير التخليط".

وقال في تذكرة الحفاظ (١٥٨/٤) : "المحدث العالم المفيد الرحال المصنف ... المحتسب الصوفي ... عني بهذا الشأن ... وليس هو بالقوي ...".

وقال في سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٢٣) : "ما هو بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن".

وقال في العبر في خبر من غير (٢٧٩/٣) : "الحافظ ... ضعفه بعضهم".

وقال في ميزان الاعتدال (٥٢٢/١) : "وهاه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، مع أنه سمع منه أحاديث عن أبي روح ... أكثر الناس عنه على لين فيه".

(٤) تاريخ الإسلام (٨٠١/١٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٢٨ / ٢٣).

١٠ - السؤال العاشر : سليمان بن إبراهيم بن هبة الله ابن رحمة^(١) بن هبة الله أبو الربيع

الاسعدي ت ٦٣٩ هـ.

سئل عنه الحافظ الضياء ؟

فقال : "خير دين ثقة"^(٢) ".^(٣)

(١) رحمة اسم جدة له، قال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (١/٢٢٣) : "قيل: أن رحمة اسم جدة له عرف بها وهو الاظهر لما ذكره أبو الفتح عمر بن الحاجب الاميني في معجمه، وقال : ورحمة اسم جدته ونسبته إليها. كذا قال لي. انتهى. وقال في معجمه في ترجمة سليمان ... وسألته عن رحمة ما هو؟ فقال: هو اسم جدي وبها كان جدي يعرف ونسبته إليها".

(٢) قال ابن رجب كما في ذيل طبقات الحنابلة (٣/٤٨٣-٤٨٤) : "المحدث الخطيب ... وكتب بخطه كثيراً. وكان كثير الإفادة حسن السير".

وقال ابن الحاجب كما في توضيح المشتبه (١/٢٢٣) : "له اعتناء بالأثر".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤/٢٩٣) : "الفقيه، المحدث، الزاهد ... وكان صالحاً، ثقة، خيراً".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣/٤٨٣-٤٨٤) : "المحدث الخطيب ... كان كثير الإفادة حسن السيرة".

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٣/٤٨٤).

١١- السؤال الحادي عشر : عبد الحميد بن محمد بن سعد. أبو محمد، المرادوي، الطيان،

الصالحى. ت ٦٤٠ هـ

سئل عنه الضياء ؟

فقال: "ثقة أمين"^(١) .^(٢)

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٢٠/١٤) : "روى عنه: ابن الحلوانية، والشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين، وأبو عبد الله محمد بن علي الواسطي. وبالْحَضُورِ العماد ابن البالسي. وأجاز لجماعة. وتوفي في رجب".

انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٣٦٠/٧)

(٢) تاريخ الإسلام (٣٢٠/١٤).

١٢- السؤال الثاني عشر : عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن. الفقيه الملقب بالحافظ^(١) أبو محمد ضياء الدين العراقي، النشتيري^(٢) المارديني^(٣) الشافعي

ت ٦٤٩ هـ

قال عمر ابن الحاجب: سألت الحافظ الضياء عنه ؟

فقال : "صحبنا في السماع ببغداد^(٤) ، وما رأينا منه إلا الخير، وبلغنا أنه فقيه^(٥) حافظ^(٦)" .

- (١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٣٩/٢٣) : "يعرف: بالحافظ".
- (٢) قيده الدمياطي "بكسر أوله، وثالثه". كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٦١٩/١٤) .
- قال أبو الفتح الحافظ كما في سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٢٣) : "النشتيري المولد - قرية بقرب شهرابان".
- (٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١٨/١٤) : "نزىل دنيسر، وماردين".
- (٤) تاريخ الإسلام (٦١٨/١٤) : "سمع ببغداد من أبي الفتح بن شاتيل، والحافظ أبي بكر الحازمي، وابن كليب، وأبي الفرج ابن الجوزي، وسمع بمصر من إسماعيل بن ياسين".
- (٥) علق عليه الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١٩/١٤) بقوله : "وقال غيره: كان فقيهاً مناظراً متفنناً، كثير المواد".
- (٦) قال الدمياطي كما في تاريخ الإسلام للذهبي (٦١٩/١٤) : "كان فقيهاً عالماً".
- وقال الحسيني في صلة التكملة (٢٥٤/١) : "الشيخ الفقيه ... حدث وكانت له شهرة بناحيته".
- وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٣٩/٢٣) : "الشيخ، الإمام، الفقيه الجليل، المحدث، المعمر".
- وقال في العبر في خبر من غير (٢٦٣/٣) : "كان له مشاركة قوية في العلوم".
- انظر : لسان الميزان للحافظ (٧٦-٧٧).
- (٧) تاريخ الإسلام (٦١٨/١٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٢٣).

١٣- السؤال الثالث عشر : عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، محي

الدين، أبو سليمان ت ٦٤٣هـ

سئل عنه الحافظ الضياء ؟

فقال : "فاضل خير دين، كثير التلاوة"^(١) ^(٢).

(١) قال أبو شامة في الذيل على الروضتين (١٧٦) : "كان من أئمة الحنابلة ... من الصالحين".
وقال الحسيني في صلة التكملة (١١٨/١) : "الشيخ الفقيه ... كان فقيهاً فاضلاً، من بيت مشهور
بالعلم والدين والحديث".
وقال الذهبي في العبر في خبر من غير (٢٤٦/٣) : "الفقيه من كبار تلامذة الشيخ الموفق ... درس
الفقه".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥٠٣/٣-٥٠٤) : "الفقيه الزاهد ... كان إماماً عالماً، فاضلاً
ورعاً، حسن السمات دائم البشر، كريم النفس، مشغلاً بنفسه، وبالقاء الدروس المفيدة على أصحابه،
وطلبته".

قال الصفدي في الوافي بالوفيات (٩٤/١٨) : "كان فقيهاً متقناً صالحاً عابداً مدرساً من أعيان الحنابلة
قيل إنه حفظ كتاب الكافي جميعه وكان دائم البشر حسن الأخلاق".

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٥٠٤/٣)

١٤ - السؤال الرابع عشر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن قدامة، شمس الدين، أبو محمد وأبو الفرج، المقدسي، الجماعيلي، ثم الصالحي، الحنبلي ت ٦٨٢ هـ
قال أبو الفتح ابن الحاجب الحافظ: سألت الحافظ ابن عبد الواحد عن شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ؟
فقال : "فقيه، إمام، عالم، خير، دين، حافظ" ^(١) ^(٢).

(١) قال النووي كما في تاريخ الإسلام (٤٧٢/١٥) : "شيخنا الإمام العلامة، ذو الفنون من أنواع العلوم والمعارف، وصاحب الأخلاق الرضية، والمحسن واللطائف ... الإمام المتفق على إمامته وبراعته وورعه وزهاده وسيادته، ذو العلوم الباهرة، والمحسن المتظاهرة".
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٦٩/١٥ - ٤٧١) : "شيخ الإسلام وبقية الأعلام ... الخطيب، الحاكم ... وسمع من أبيه وعمه الشيخ الموفق وعليه تفقه، وعرض عليه " المقنع " وشرحه عليه، وشرحه في عشر مجلدات ... وتفقه عليه غير واحد، ودرس وأفتى، وصنف، وانتفع به الناس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان عديم النظر علماً وعملاً وزهداً وصلاحاً ... وكان كثير الذكر والتلاوة، سريع الحفظ، مليح الخط بمره، يصوم الأيام البيض وعشر ذي الحجة والمحرم، وكان رقيق القلب، غزير الدمعة، سليم القلب، كريم النفس، كثير القيام بالليل والاشتغال بالله، محافظاً على صلاة الضحى ... وكان يبلغه الأذى من جماعة فما أعرف أنه انتصر لنفسه، وكان تأتيه صلوات من الملوك والأمراء، فيفرقها على أصحابه وعلى المحتاجين، وكان متواضعاً عند العامة، مترفعاً عند الملوك، حسن الاعتقاد، مليح الانقياد، كل العالم يشهد بفضله، ويعترف بنبله. وكان حسن المحاوره، ظريف المجالسة، محبوب الصورة، بشوش الوجه، صاحب أناة وحلم ووقار ولطف وفتوة وكرم، وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والمحدثين وأهل الدين، وكان علامة وقته، ونسيج وحده، وريحانة زمانه، قد أوقع الله محبته في قلوب الخلق، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولم أر أحداً يصلي صلاة أحسن منه، ولا أتم خشوعاً ...".
وقال في معجم الشيوخ الكبير (٣٧٥/١) : "شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر ... وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه، والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة".
وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١٧٤/٤) : "الفقيه الإمام، الزاهد الخطيب، قاضي القضاة، شيخ الإسلام ... درس وأفتى. وأقرأ العلم زماناً طويلاً وانتفع به الناس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، بل رئاسة العلم في زمانه. وكان معظماً عند الخاص والعام، عظيم الهيبه لدى الملوك وغيرهم، كثير الفضائل والمحسن، متين الديانة والورع".
(٢) تاريخ الإسلام (٤٦٩/١٥ - ٤٧١)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٣٧٥/١)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١٧٦/٤).

١٥ - السؤال الخامس عشر : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار، رضي الدين أبو محمد

المقدسي الحنبلي المقرئ، ت ٦٣٥ هـ

قال عز الدين ابن الحاجب : "سألت عنه الضياء ؟

فقال : "إمام دين، يقرئ الناس احتساباً"^(١) ^(٢).

(١) قال المنذري في التكملة لوفيات النقلة (٤٦٦/٣) : "المقرئ ... كان ديناً خيراً يلقن القرآن الكريم احتساباً نحواً من أربعين سنة، وختم عليه القرآن الكريم جماعة كبيرة".

وقال الضياء كما في تاريخ الإسلام (١٧٩/١٤) : "كان يلقن القرآن احتساباً".

وقال عز الدين ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام (١٧٩/١٤) : "كان رفيقي إلى مكة، وكتب كثيراً. أراه يتلو القرآن، وفي أكثر ليله يدعو الله تعالى ويتهجّد ...".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٧٨-١٧٩/١٤) : "الإمام ... المقرئ ... شيخ صالح، تال لكتاب الله، كثير الخير والعبادة، يلقن بالجليل احتساباً لله تعالى من نحو أربعين سنة. ختم عليه القرآن خلق كثير".

وقال في العبر في خبر من غبر (٢٢٣/٣) : "الملقن. أقرأ كتاب الله احتساباً أربعين عاماً وختم عليه خلق كثير ... وكان كثير العبادة والتهجّد".

(٢) تاريخ الإسلام (١٧٩/١٤).

١٦ - السؤال السادس عشر : عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور،

جمال الدين أبو موسى المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. ت ٦٢٩ هـ

قال ابن الحاجب: سألت عنه الحافظ الضياء ؟

فقال: حافظ، متقن، دين، ثقة^(١)."^(٢).

(١) وقال الضياء كما في تاريخ الإسلام (٨٨٣/١٣): "كانت قراءته سريعة صحيحة مليحة ... اشتغل بالفقه والحديث وصار علما في وقته.

وقال ابن الحاجب كما في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٩٢/٤): "سألت زكي الدين البرزالي عنه ؟ فقال: حافظ، دين، متميز".

وقال عمر ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام (٨٨٣/١٣، ٨٨٥): "لم يكن في عصره مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة. قال: وكان كثير الفضل، وافر العقل، متواضعا، مهيبا، وقورا، جوادا، سخيا. له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة لو اشتغل أبو موسى حق الاشتغال ما سبقه أحد، ولكنه تارك".
وقال أبو الفرج ابن أبي العلاء الحنبلي كما في تاريخ الإسلام (٨٨٥/١٣): "الجمال كثير الميل إليهم - يعني السلاطين -".

وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزي كما في تاريخ الإسلام (٨٨٥/١٣): "كان الجمال ابن الحافظ، أحواله مستقيمة حتى خالط الصالح إسماعيل وأبناء الدنيا، فتغيرت أحواله".
وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١٧/٢٢-٣١٨) الشيخ، الإمام، العالم، المحدث، الحافظ المفيد، المذكر ... وعني بالفن، وكتب بخطه الكتب، وجمع، وخرج، وأفاد".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غير (٢٠٣/٣): "الحافظ ... كتب الكثير وعني بهذا الشأن، وجمع وأفاد وتفقه وتأدب وتميز مع الأمانة والديانة والتقوى ... تغير في أخرة لمخالطته للصالح إسماعيل".
وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٩٤/١٧): "كان فاضلا كريما حيا، سمع الكثير، ثم خالط الملوك وأبناء الدنيا، فتغيرت أحواله".

وقد تعقب الحافظ ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣٩٥-٣٩٨/٣) من رماه بالتغير حيث قال: "الحافظ ... كتب بخطه الكثير. وجمع. وصنف وأفاد ... ومع هذا فقد غمزه الناصح بن الحنبلي، وأبو المظفر سبط ابن الجوزي بالميل إلى السلاطين، والانقطاع إلى الملك الصالح. والعجب: أن هذين الرجلين كانا ميلا إلى الملوك، والتوصل إليهم، وإلى برهم بالوعظ وغيره . وما أحسن قول القائل :

لا تنه عن خلق وتأتي بمثلته ... عار عليك إذا فعلت عظيم

ولقد كان أبو موسى أتقى لله وأورع، وأعلم منهما وأكثر عبادة، وأنفع للناس".

(٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٩٢/٤)، تاريخ الإسلام (٨٨٢/١٣). تذكرة الحفاظ

(١٣٥/٤). سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١٨/٢٢)

١٧- السؤال السابع عشر : علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، فخر الدين، أبو

الحسن المقدسي، الصالحي، الحنبلي ابن البخاري ت ٦٩٠ هـ :

قال عمر بن الحاجب : "سألت عمه الشيخ ضياء الدين عنه ؟

فأثنى عليه، ووصفه بالخلق الجميل، والمروءة التامة"^(١) ^(٢).

(١) قال البرزالي في المقتفى (٢٢٥/٢-٢٢٧) : "الشيخ الإمام الزاهد المسند الكبير بقية المشايخ والسلف ... كان شيخاً جليلاً صالحاً فاضلاً ... وكان من أجل شيوخنا".

قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٦) : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال : "أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأمثال، من بيت العلم والحديث. تفرد بالرواية عن عامة مشايخه سمعاً وإجازة. سمعنا منه أشياء كثيرة جداً. ولا نعلم أن أحداً حصل له من الخطوة في الرواية في هذه الأزمان ما حصل له".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٥-٦٦٧) : "الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم ... وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقة، صالحاً، خيراً ورعاً، فيه كرم ومروءة وعقل وعليه هيبة وسكون. وكان قد قرأ المقنع كله على الشيخ الموفق وأذن له في إقرائه وقال شيخنا ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٧) : "لا يدري ما قرأ عليه الشيخ علي الموصلي والمزني من الكتب والأجزاء، وأما البرزالي فقال: سمعت منه بقراءتي وقراءة غيري ثلاثة وعشرين مجلداً، وأكثر من خمسمائة جزء". وانظر : المقتفى، البرالي (٢/٢٢٧)

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٦) : "روى الحديث سبعين سنة ... وقرأ عليه شمس الدين ابن الكمال ابن عمه كثيراً من الأجزاء بعد الخمسين وستمائة وشرع الحفاظ والمحدثون في الإكثار عنه من بعد الستين ولم يكن إذ ذاك سهلاً في التسميع، فلما كبر وتفرد أحب الرواية وسهل للطلبة وازدهموا عليه ورحلوا إليه وبعد صيته في الآفاق وقصد من مصر والعراق وكثرت عليه الإجازات من البلاد وألحق الأحفاد بالأجداد ... وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله ﷺ ثمانية رجال ثقات".

وعلق عليه ابن مفلح في المقصد الارشد (٢/٢١٢) بقوله : "أراد بذلك السماع المتصل".

وقد حصلت له الرواية والإجازة العالية في صغره من كبار الحفاظ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٥/٦٦٥-٦٦٦) : "ولد في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة. واستجاز له عمه الحافظ الضياء أبو عبد الله أبا طاهر الخشوعي وأبا المكارم اللبان وأبا عبد الله الكراني وأبا جعفر الصيدلاني وأبا الفرج ابن الجوزي والمبارك ابن المعطوش وهبة الله بن الحسن السبط وأبا سعد الصفار ومحمد بن الخصيب القرشي ...".

انظر : الواقي بالوفيات، الصفدي (٢٠/١٢١)، ذيل التقييد في رواة السنن للفاسي (٢/١٧٨).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٤/٢٤٣).

١٨ - السؤال الثامن عشر : عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك، أبو موسى،

أبو محمد^(١) الرُّعَيْنِي^(٢) الأندلسي المالقي المعروف بالرندي^(٣) ت ٦٣٢ هـ

وقال ابن الحاجب : "سألت عنه الحافظ الضياء ؟

فقال : "خير^(٤) عالم متيقظ، ما في طلبة زمانه مثله"^(٥) .^(٦)

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨١/١٤) : "قد كنى نفسه أخيراً أبا محمد".

(٢) قال السمعاني في الأنساب (١٤٣/٦) : "الرُّعَيْنِي : بضم الراء وفتح العين المهملة وبعدها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن".

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨١/١٤) : "لأنه نشأ برندة".

وقال في المشتبه (٤/١٢٨ - توضيح) : "الرندي : نسبة إلى رندة : بالأندلس".

وعلق عليه ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٤/١٢٨) : "هو بضم الراء، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، ثم هاء، ويقال له : حصن رندة، بين إشبيلية ومالقة".

(٤) كذا في تاريخ الإسلام، لكن وقع في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/٢٤٣) وتذكرة الحافظ للذهبي (٤/١٦٦) : "حبر".

(٥) قال الأبار كما في تاريخ الإسلام (٨١/١٤) : "كان ضابطاً متقناً. كتب الكثير لكنه امتحن في صدره بأسر العدو فذهب أكثر ما جلب. وولي خطابة مالقة".

وقال ابن الزبير كما في تذكرة الحافظ (٤/١٦٦) : "كان ضابطاً مفيداً متقناً عارفاً بالرجال والأسانيد نقاداً فاضلاً، ألف معجمه وألف كتاباً في الصحابة وجلب كثيراً مما لم يكن وصل المغرب، وكان قدومه في آخر سنة إحدى وثلاثين، أخذ عنه ابن فرتون بسبته؛ قدم لإمامة الجامع بمالقة فمرض قبل الشروع وتوفي".

وقال ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام (٨١/١٤ - ٨٢) : "كان محدثاً، حافظاً متقناً، أديباً، نبيلاً، ساكناً، وقوراً، زهياً، وافر العقل، ثقة، محتاطاً في نقله، يفتش عن المشكل ... سألت الزكي البرزالي عنه؟ فقال : ثقة، ثبت، محصل".

وقال الذهبي في تذكرة الحافظ (٤/١٦٦) : "الحافظ الإمام المتقن".

(٦) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤/٢٤٣)، تاريخ الإسلام (٨٢/١٤). تذكرة الحافظ للذهبي (٤/١٦٦).

١٩- السؤال التاسع عشر : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أَبِي الْفَتْح أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

المقدسي، النابلسي، ت ٦٥٦هـ

قال ابن الحاجب : "سألت الحافظ الضياء^(١) عنه ؟

فقال : دين، خير، ثقة، كثير المروءة^(٢)، تفقه على شيخنا الموفق^(٣)"^(٤).

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) : "كان أسن من الشيخ الضياء".

(٢) قال الحسيني في صلة التكملة (٤٠٢/١-٤٠٣) : "الشيخ الخطيب ... وله مشيخه، وحدث وخطب بقرية مردا مدة".

وقال الدمياطي كما في تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) : كان صالحاً، صحيح السماع".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) : "الفقيه ... خطيب مردا ... وطال عمره واشتهر اسمه".

وقال في سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٢٣) : "الشيخ، الإمام، الفقيه، المسند، الخطيب ... انتشرت مروياته بدمشق، ونعم الشيخ كان رحمه الله".

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) : "قدم دمشق للاشتغال في صباه، فتفقه على مذهب أحمد، وحفظ القرآن".

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٨٣٨/١٤).

٢٠- السؤال العشرون : مُجَّد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح

الأنصاري، المقدسي، الدمشقي^(١) ت ٦٥٠ هـ

قال ابن الحاجب : "سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه ؟

فقال : "عالم دين"^(٢) "٣".

(١) قال الحسيني في صلة التكملة (٢٦٩/١) : "المقدسي الأصل، الدمشقي المولد والدار".

(٢) قال الحسيني في صلة التكملة (٢٦٩/١) : "الشيخ المسند ... كان شيخاً فاضلاً، وأديباً حسناً".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٤١/١٤) : "العالم ... الكاتب الأديب ... وكان أديباً بليغاً، وشاعراً محسناً، وكاتباً منشئاً، يرجع إلى دين وصلاح وصيانة ورياسة".

وقال في سير أعلام النبلاء (٢٤٩/٢٣) : "الصدر الأديب، البليغ ... الكاتب ... له النظم والترسل والفضائل والسؤدد، كتب الإنشاء للصالح عماد الدين إسماعيل".

وقال في فوات الوفيات (٣٥٨/٣) : "كان ديناً ورعاً، وبرع في الأدب وحسن الخط".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥٥٣/٣-٥٥٤) : "كان شيخاً فاضلاً، وأديباً حسن النظم والنثر، من المعروفين بالفضل والأدب والكتابة والدين والصلاح ونظم القريض، وحسن الخط وحسن الخصال، ولطف المقال وطال عمره".

وقال ابن مفلح في المقصد الارشد (٤١٥/٢) : "الكاتب الأديب ... كان شيخاً فاضلاً أديباً حسن النظم والنثر طال عمره وحدث".

(٣) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٥٥٤/٣)، المقصد الارشد لابن مفلح (٤١٥/٢)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٤٣٣/٧).

٢١- السؤال الواحد والعشرون : مُحَمَّد بن أبي المعالي سعيد بن يحيى أبو عبد الله

الديلمي^(١) ، ثم الواسطي الشافعي ت ٦٣٧ هـ

سئل عنه الحافظ الضياء ؟

فقال: " هو حافظ"^(٢)،^(٣).

(١) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٩٥/٤) : "الديلمي: بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة هذه النسبة إلى ديبثى، وهي قرية بنواحي واسط، وأصله من كنجة، وقدم جده علي من ديبثي وسكن واسط وبها توالدوا".

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٢٣/٤) : "الديلمي: بضم أوله، وفتح الموحدة، وسكون المثناة تحت، وكسر المثلثة؛ نسبة إلى ديبثة، وقيل: ديبثا؛ من قرى واسط".

(٢) قال ابن نقطة كما في تاريخ الإسلام (٢٥٠/١٤) : "له معرفة وحفظ".

وقال ابن النجار كما في تاريخ الإسلام (٢٥٠/١٤) : "قل أن يجمع شيئاً إلا وأكثره على ذهنه. وله معرفة تامة بالأدب والشعر. وهو سخي بكتبه وأصوله. صحبته عدة سنين، فما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة ... هو أحد الحفاظ الكثيرين ما رأيت عيناى مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس، رحمه الله".

وقال أيضاً كما في تذكرة الحفاظ (١٤٠/٤) : "لقد مات عديم النظر في فنه".

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٩٤/٤) : "الفقيه المؤرخ الواسطي؛ سمع الحديث كثيراً وعلق تعليقات مفيدة، وكانت له محفوظات حسنة، وكان يوردها ويستعملها في محاوراته، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين، وصنف كتاباً جعله ذليلاً على تاريخ أبي سعد عبد الكريم ابن السمعي الحافظ ... وذكر فيه ما لم يذكره السمعي ممن أغفله أو كان بعده، وهو في ثلاث مجلدات وما أقصر فيه، وصنف تاريخاً لواسط، وصنف غير ذلك".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٥٠-٢٤٩/١٤) : "الحافظ الكبير المؤرخ ... العدل ... علق الأصول والخلاف. وعني بالحديث ورجاله. وصنف تاريخاً كبيراً لواسط، وصنف تاريخاً ذليلاً به على الذيل لأبي سعد السمعي. وله شعر جيد".

وكان من المعدلين الأعيان ببغداد، وعزل من العدالة، والعدالة ببغداد منصب كالقضاء والفتيا ...".

وقال في تذكرة الحفاظ (١٣٩/٤) : "الإمام الحافظ الثقة المقرئ، مؤرخ العراق".

وقال في سير أعلام النبلاء (٦٨/٢٣) : "الإمام، العالم الثقة، الحافظ، شيخ القراء، حجة المحدثين ... المعدل، صاحب التصانيف ... كان مشرف الأوقاف، ومن كبراء العدل، ثم استغنى من العدالة ضجراً من كلفتها، فإن العدالة ببغداد كانت منصباً ورتبة كبيرة، وإذا عزل الرجل منها لا يفسق، ثم لازم العلم والإقراء والتسميع".

(٣) تاريخ الإسلام (٢٥٠/١٤).

٢٢- السؤال الثاني والعشرون : مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع معين الدين

أبو بكر ابن نقطة^(١) البغدادي الحنبلي ت ٦٢٩ هـ.

قال عمر ابن الحاجب : "سألت ابن عبد الواحد - يعني الحافظ الضياء - عنه ؟

فقال: "حافظ، دين، ثقة، صاحب مروءة (كريم النفس، كثير الفائدة، مشهور

بالثقة، حلو المنطق)"^(٢) ^(٣).

(١) قال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (١٩٥/٤) : "نقطة: جارية ربت جد أبيه، وكان أبوه رجلاً صالحاً".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٤٩/٢٢) : "سئل أبو بكر عن نقطة ؟ فقال : هي جارية عرفنا بها، ربت شجاعاً جدياً".

وقال في المشته (٢٤٩/٩-توضيح) : "نقطة : بنون: الحافظ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الغني ابن نقطة، صاحب التصانيف، ونقطة هي امرأة ربت جده، فاشتهر بها، توفي سنة تسع وعشرين وست مئة".

فتعقبه ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشته (٢٤٩/٩) بقوله : "قلت: في قول المصنف: ربت جده، نظر، فقال التقي إسماعيل ابن الأنماطي: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي المعروف بابن نقطة بدمشق، وقدمها طالب حديث، وسألته عن هذه النسبة، فقال: جارية ربت جدتي أم أبي اسمها نقطة، عرفنا باسمها. رواه الحافظ أبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني عن ابن الأنماطي".

وكذا نقله ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣٩٣/٣) عن عمر ابن الحاجب عن ابن الأنماطي .

(٢) قال عمر ابن الحاجب كما في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٩٢/٣) : "سألت البرزالي عنه ؟ فقال: ثقة دين مفيد".

وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (١٩٥/٤) : "الإمام، الحافظ، المتقن، محدث العراق".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٩٠٥/١٣-٩٠٦) : "الحافظ ... أحد أئمة الحديث ببغداد ... ونسخ، وحصل الأصول، وصنف، وخرج. وكان إماماً ضابطاً، متقناً، صدوقاً، ثقة، حسن القراءة، مليح الكتابة، مثبتهً فيما ينقله. له سمت ووقار، وورع وصلاح. وكان قانعاً باليسير، فقا أثر أبيه في الزهد والتقشف ... وهو مؤلف كتاب التقييد في معرفة رواة الكتب والمسانيد، وهو مجلد مفيد. وصنف المستدرک على إكمال ابن ماکولا في مجلدين دل على براعته وحفظته".

وقال في سير أعلام النبلاء (٣٤٧/٢٢-٣٤٨) : "الإمام، العالم، الحافظ المتقن، الرحال ... وكان ثقة، حسن القراءة، جيد الكتابة، مثبتهً فيما يقوله، له سمت ووقار، وفيه ورع وصلاح وعفة وقناعة".

وقال في تذكرة الحفاظ (١٣٨/٤) : "الحافظ الإمام المتقن محدث العراق ... وكان متقناً محققاً مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة فقا أثر والده في الزهد والتقشف".

(٣) تاريخ الإسلام (٩٠٦/١٣). سير أعلام النبلاء (٣٤٨/٢٢) تذكرة الحفاظ (١٣٨/٤)، وما بين القوسين من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٩٢/٣).

٢٣- السؤال الثالث والعشرون : مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد شرف الدين، أبو عبد الله

السلمي، الأندلسي المرسي^(١) ت ٦٥٥هـ

قال عمر ابن الحاجب: سألت الحافظ ابن عبد الواحد عن المرسي؟

فقال: "فقيه، مناظر نحوي، من أهل السنة"^(٢)، صحبنا في الرحلة، وما رأينا منه إلا

خيراً"^(٣)،^(٤).

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١٣/٢٣): "ولد: بمرسية".

(٢) من ذلك قول المرسي الأندلسي - رحمه الله - لما تماروا عنده في الصفات:

من كان يرغب في النجاة فما له ... غير اتباع المصطفى فيما أتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره ... سبل الضلالة والغواية والردى
فاتبع كتاب الله والسنن التي ... صحت فذاك إن اتبعت هو الهدى
ودع السؤال بلم وكيف فإنه ... باب يجز ذوي البصيرة للعمى
الدين ما قال الرسول وصحبه ... والتابعون ومن مناهجهم قفا".

انظر : ذيل مرآة الزمان لليونيني (٧٨/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١٤/٢٣).

(٣) قال ابن النجار كما في في تاريخ الإسلام (٧٨٦/١٤-٧٨٧): "هو من الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم. له فهم ثاقب وتدقيق في المعاني. وله مصنفات عديدة، وله النظم والمليح. وهو زاهد متورع، كثير العبادة، فقير، مجرد، متعفف، نزه النفس، قليل المخالطة، حافظ لأوقاته، طيب الأخلاق، كريم، متودد. ما رأيت في فنه مثله".

وقال الحسيني في صلة التكملة (٣٤٦/١-٣٤٧): "الشيخ الإمام العلامة ... كان من أعيان العلماء والأئمة الفضلاء، ذا معارف متعددة، بارعاً في علم العربية، وتفسير القرآن الكريم، وله مصنفات مفيدة، ونظم حسن، وهو مع ذلك متزهّد تارك للرياسة حسن الطريقة قليل المخالطة للناس".
وقال أبو شامة في الذيل على الروضتين (١٩٥): "كان شيخاً فاضلاً مفتياً كثير الحج، محقق البحث، مقتصداً في أموره، كثير الكتب، معتنياً بالنفيس منها، محصلاً لها. وقد كان أعطي قبولاً في البلاد الإسلامية".

وقال اليونيني في ذيل مرآة الزمان (٧٦/١): "النحوي المتكلم الأصولي الفقيه المالكي صاحب التصانيف المشهورة في التفسير".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣١٢/٢٣-٣١٣): "الإمام، العلامة، البارع، القدوة، المفسر، المحدث، النحوي، ذو الفنون ... وكان متضلعا من العلم، جيد الفهم، متين الديانة".

وقال في تاريخ الإسلام (٧٨٦/١٤): "الإمام الأوحد ... المحدث، المفسر، النحوي".

(٤) تاريخ الإسلام (٧٨٧/١٤). سير أعلام النبلاء (٣١٤/٢٣).

٢٤ - السؤال الرابع والعشرون : مُجَّد بن عبد الواحد بن أحمد ضياء الدين، أبو عبد الله

السعدي، المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي^(١) ت ٦٤٣ هـ

قال ابن النجار : "سألته^(٢) عن مولده^(٣) ؟

فقال : في جمادى الأولى سنة تسع وستين . ورأيت بخطه : مولدي في سادس جمادى

الآخرة، فالله أعلم"^(٤) .

(١) قال ابن النجار كما في تاريخ الإسلام (٤٧٤/١٤) : "كتب وحصل الأصول، وسمعتنا بقراءته الكثير . وأقام بكرة ومرو مدة، وكتب الكتب الكبار بهمة عالية، وجد واجتهاد، وتحقيق وإتقان . كتبت عنه ببغداد، ودمشق، ونيسابور . وهو حافظ متقن، ثبت، حجة، عالم بالحديث والرجال . ورع، تقي، زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله . ولعمري ما رأيت عينا مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم" .

وقال الحسيني في صلة التكملة (١٤٢/١-١٤٣) : "الشيخ الإمام الحافظ ... كان أحد أئمة هذا الشأن، عارفاً بالرجال، وأحوالهم، والحديث صحيحه وسقيمه ورعاً متديناً طارحاً للتكلف" .

وقال ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام (٤٧٣/١٤-٤٧٤) : "شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي . كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يؤديه، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر، منقطعاً عن الناس، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية . ولقد سألت في رحلتي عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال ؟ فأطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبل منه . سألت أبا عبدالله البرزالي عنه ؟ فقال : حافظ، ثقة، جبل، دين" .

(٢) أي الضياء المقدسي .

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٣) : "ولد سنة تسع وستين وخمس مائة، بالدير المبارك، بقاسيون" .

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٤/١٤)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٥١٥/٣) .

وعلق عليه الذهبي بقوله : "قلت : الثاني هو الصحيح، فإنه كذلك أخبر لعمر ابن الحاجب" .

٢٥- السؤال الخامس والعشرون : مُجَدُّ بن عمر بن مُجَدُّ بن بليق الحرائي الخياط المجاور،

يكنى أبا عبد الله، وينعت بالخب.

قال ابن الحاجب : "سألت عنه الحافظ ابن عبد الواحد ؟

فقال : "رجل خير"^(١) ^(٢).

(١) قال ابن الحاجب كما في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢/٢٣٠) : "من مجاورى رباط الزنجيلي بمكة

شرفها الله، وكان أولاً من ساكني حران، ثم انتقل إلى مكة، جاور بها سنين، مع قلة ذات اليد، والتقنع بالكفاف وأظن أصله تركياً.

سمع بدمشق حنبلاً، وابن طبرزد، والكندي".

ورباط الزنجيلي ذكره الفاسي في أربطة مكة كما في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (١/١١٧، ١١٩) وفيه

: "ومنها: رباط الزنجيلي، مقابل مدرسته عند باب العمرة".

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢/٢٣٠).

٢٦ - السؤال السادس والعشرون : نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر عماد الدين أبو

صالح الجيلي ثم البغدادي الأزجي الفقيه الحنبلي. ت ٦٣٣ هـ

سئل الضياء عنه ؟

فقال : " فقيه، خير، كريم النفس " ^(١)، ^(٢).

(١) قال ابن النجار كما في تاريخ الإسلام (١٢٦/١٤) : "كان ثقة متحريراً، له في المذهب اليد الطولي. وكان لطيفاً، متواضعاً، مزاحاً، كيساً...".

وقال اليونيني في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١١١/٢١) : "درّس وحدّث، وأملى، ووعظ، وأفتى وناظر، وتولى قضاء القضاة بمدينة السّلام...".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢٥/١٤) : "قاضي القضاة... درس، وأفتى، وناظر، وبرع في المذهب... وتكلم في الوعظ. وألف في التصوف

وقال في سير أعلام النبلاء (٣٩٦-٣٩٧/٢٢) : "الإمام، العالم الأوحد، قاضي القضاة".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٤١٤-٤١٥/٣) : "الفقيه، المناظر المحدث، الزاهد الواعظ، قاضي القضاة، شيخ الوقت... برع في الفقه وناظر، وتكلم في المسائل الخلافية، وأجاد الكلام. وكان ذا لسن وفصاحة، وجودة عبارة. وأفتى... كان يملي الحديث من حفظه، والناس يكتبون. وأملى في مجلس حكمه. وكان عظيم القدر، بعيد الصيت، معظماً عند الخاصة والعامة، ملازماً طريق النسك والعبادة، مع حسن سمّت، وكيس وتواضع، ولطف وبشر، وطيب ملاقة، وكان محباً للعلم، مكرماً لأهله. ولم يزل كلّي طريقة حسنة وسيرة رضية. وكان أثرياً سنياً، متمسكاً بالحديث، عارفاً به".

وقال أبو نُجْدٍ باخرمة الشافعي في قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (١٤٣/٥) : " كان متين الديانة، كثير التواضع، متحريراً في القضاء، قوي النفس في الحق مع عدم التكلف والمحابة، لطيفاً ظريفاً".

(٢) تاريخ الإسلام (١٢٥/١٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٧/٢٢).

٢٧- السؤال السابع والعشرون : يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله شمس الدين،

أبو الحجاج الدمشقي الأدمي ت ٦٤٨ هـ

قال عمر ابن الحاجب: سألت الضياء عنه ؟

فقال : "حافظ (مفيد صحيح الأصول)، سمع وحصل الكثير، وهو صاحب رحلة

وتطواف"^(١) "^(٢).

(١) قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥٤٤/٣) : " سئل الصريفي عنه؟ فقال: حافظ ثقة، عالم بما يقرأ عليه. لا يكاد يفوته اسم رجل".

وقال ابن الحاجب كما في تاريخ الإسلام (٦١١/١٤) : " هو أحد الرحالين بل واحدهم فضلاً، وأوسعهم رحلة ... وهو طيب الأخلاق، مرضي الطريقة، متقن، ثقة، حافظ".

وقال الحسيني في صلة التكملة (٢٢٣/١-٢٢٤) : "الشيخ الحافظ المسند ... من أهل الثقة والديانة والتثبت والأمانة، وكانت الرحلة إليه في زمانه".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١٠/١٤-٦١٢) : "الحافظ ... طلب الحديث وكتب الطباقي، ونسخ أجزاء، وتخرج عند الحافظ عبدالغني، وسمع منه الكثير. وكان شاباً فطناً، مليح الخط، فحسن له الحافظ الرحلة وإدراك الأسانيد العراقية، فرحل إلى بغداد سنة سبع وثمانين، وسمع بها الكثير ... ورجع إلى بلده بحدِيث كثير، وقد فهم وحفظ، وصار من خيار الطلبة، فبقي متطوعاً إلى ما بأصبهان من العوالي في هذا الوقت، فرحل إليها في سنة إحدى وتسعين، وأدرك بها إسناداً في غاية العلو ... وكتب الكتب الكبار والأجزاء، وحسن خطه، واتسع حفظه، وجلب إلى الشام خيراً كثيراً. ثم رحل إلى مصر ... وتفرد بأشياء كثيرة من حديث أصبهان لخرابها واستيلاء الهلاك عليها".

وقال في سير أعلام النبلاء (١٥١/٢٣، ١٥٣) : "الإمام، المحدث، الصادق، الرحال، النقال، شيخ المحدثين، راوية الإسلام ... عني بالرواية، وسمع الكثير، وارتحل إلى النواحي، وكتب بخطه المتقن الحلو شيئاً كثيراً، وجلب الأصول الكبار، وكان ذا علم حسن ومعرفة جيدة ومشاركة قوية في الإسناد والمتن والعالي والنازل والانتخاب ... وكان حسن الأخلاق، مرضي السيرة ... وهو يدخل في شرط الصحيح لفضيلته، وجودة معرفته، وقوة فهمه، وإتقان كتبه، وصدقه وخيره، أحبه الحلبيون وأكرموه، وأكثروا عنه ... وكان أبو الحجاج -رحمه الله- ينطوي على سنة وخير".

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٥٤١/٣-٥٤٢) : "المحدث، الحافظ، ذو الرحلة الواسعة ... وكان إماماً حافظاً ثقة ثبتاً عالماً، واسع الرواية، جميل السيرة، متسع الرحلة".

(٢) تاريخ الإسلام (٦١١/١٤)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٣٧/٤). وما بين القوسين من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٥٤٤/٣).

٢٨- السؤال الثامن والعشرون : صفية، أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين ابن قدامة.

ت٦٤٣هـ

سئل عنها الضياء ؟

فقال : "كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف"^(١)،^(٢).

-
- (١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٤٤/١٤) : "ولدت بعد السبعين وخمسمائة. وروت بالإجازة عن أبي طاهر السلفي، وخطيب الموصل، وعبد الحق اليوسفي، وجماعة ... روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد. وتوفيت في ربيع الآخر في أواخره. روى عنها بالإجازة أيضاً أبو المعالي ابن البالسي، وغيره".
- (٢) تاريخ الإسلام (٤٤٤/١٤) .



الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله الذي منَّ عليَّ بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليَّ بالابتداء فيه، وأصلي وأسلم على نبينا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.
أما بعد :

فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :
مكانة الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي في الحديث، وعلومه.
أهمية هذا النوع من الدراسات الحديثية لما فيها من إبراز ما تفرق من كلام الحافظ في مكان واحد.

وقفت على ثمانية وعشرين سؤالاً في الرجال وجهت للحافظ الضياء المقدسي.
فمنهم من عدله، ومنهم من جرحه، ومنهم من أثنى عليه ثناء عاماً .
وقد أجاب عنها الحافظ أبو عبدالله الضياء المقدسي بشيء من التفصيل غالباً.
وقد حرص الحفاظ على نقل هذه الأجوبة في كتبهم واعتنائهم بها.
وأحياناً لا أقف على كلام في الراوي إلا للضياء المقدسي.
وقد وافق في تعديله وتجيده غالباً غيره من الحفاظ.
ويعتبر الضياء المقدسي في باب الجرح والتعديل من المعتدلين.
قد يذكر اسم السائل، وأحياناً لا يذكر اسمه.
ووقفت على سؤال واحد موجهاً من الحافظ ابن النجار، وثمانية عشر سؤالاً موجهاً من الحافظ العز عمر ابن الحاجب، والباقي لم يذكر اسم السائل وعددها تسعة أسئلة.
وأوصي في ختام البحث بأمور :

جمع ما تفرق من كلام الحافظ أبي عبدالله الضياء المقدسي على الأحاديث والرجال.
العناية بجمع أسئلة وأجوبة الحفاظ في الرجال والحديث مما لم يتم جمعه.
العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.
العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفادها من المكتبات وندرتها، أو لكثرة الأخطاء.



فهرس المصادر والمراجع

فهرس الأعلام

فهرس الموضوعات

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم التميمي السمعاني. حققه: عبد الله البارودي . ط الأولى ١٤٠٨ هـ. دار الفكر.
- ٢- البداية والنهاية، لإسماعيل ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، حققه: عبدالله التركي، ط: الأولى، ١٤١٨هـ، دار هجر-مصر.
- ٣- بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد ابن العديم ت ٦٦٠هـ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر.
- ٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، حققه: بشار عواد، ط الأولى، دار الغرب الإسلامي.
- ٥- تذكرة الحفاظ لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تصحيح : عبدالرحمن المعلمي، دار الفكر العربي .
- ٦- التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي ت ٦٢٩ هـ ، حققه : كمال الحوت ، ط الأولى عام ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧- تكملة الإكمال ، لأبي بكر مُجَّد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي ت ٦٢٩ هـ ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، طالأولى عام ١٤٠٨ هـ ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ٨- التكملة لوفيات النقلة، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق : بشار عواد، ط الرابعة عام ١٤٠٨ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٩- توضيح المشتبه: لمحمد ابن ناصر الدين الدمشقي. حققه: مُجَّد نعيم العرقسوسي. ط الأولى. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٠- ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي ت ٨٣٢هـ، تحقيق : كمال يوسف الحوت، ط الأولى عام ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١١- الذيل على الروضتين، لعبدالرحمن بن إسماعيل أبي شامة المقدسي ت ٦٦٥هـ، تحقيق : عزت العطار، ط الثانية عام ١٩٧٤م، دار الجيل - بيروت.
- ١٢- الذيل على طبقات الحنابلة، لعبدالرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، الناشر دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ١٣- ذيل مرآة الزمان، لأبي الفتح موسى بن مُجَّد اليونيني ت ٧٢٦ هـ، ط الثانية ١٤١٣هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .
- ١٤- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ حققه شعيب وبشار، ط الثانية عام ١٤٠٢هـ الرسالة بيروت.
- ١٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف : عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق : محمود الأرناؤوط، ط الأولى عام ١٤١٠هـ، دار ابن كثير - سوريا .

- ١٦- صلة التكملة لوفيات النقلة، لأحمد بن مُجَدِّ الحسيني ت ٦٩٥هـ، تحقيق : بشار عواد، ط الأولى عام ١٤٢٨هـ، دار الغرب - بيروت.
- ١٧- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ، حققه : د. محمود مُجَدِّ الطناحي د. عبدالفتاح مُجَدِّ الحلو، ط الثانية، ١٤١٣هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع
- ١٨- طبقات علماء الحديث، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي ت ٧٤٤هـ، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، ط الثانية عام ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٩- العبر في خبر من غير : محمد بن أحمد الذهبي . حققه: مُجَدِّ زغلول. ط الأولى ١٤٠٥هـ. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد الحسيني الفاسي ت ٨٣٢هـ، تحقيق : فؤاد سيد، ط الثانية عام ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢١- فوات الوفيات، لمحمد بن شاکر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، تصوير دارالثقافة، بيروت، ١٩٧٣م.
- ٢٢- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، للطيب بن عبد الله بالمخرمة، الحضرمي ت ٩٤٧هـ، تحقيق بو جمعة مكري، خالد زواري، ط الأولى عام ١٤٢٨هـ، دار المنهاج - جدة .
- ٢٣- لسان الميزان، لأحمد ابن حجر العسقلاني، حققه: عبدالفتاح أبو غدة، ط الأولى ١٤٢٣هـ، المطبوعات الإسلامية- حلب.
- ٢٤- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ليوسف بن فزأوغلي سبط ابن الجوزي ت ٦٥٤هـ، تحقيق: مُجَدِّ بركات، وغيره، ط الأولى عام ١٤٣٤هـ، دار الرسالة العالمية، دمشق.
- ٢٥- مسند الإمام أبي بكر الصديق وأيامه وأحكامه، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق : غالية آل سعيد، ط الأولى عام ١٤٤٠هـ، مكتبة الوراق العامة - عُمان.
- ٢٦- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق : علي مُجَدِّ البجاوي، ط الثانية ١٩٨٧م، الدار العلمية - الهند.
- ٢٧- معجم الشيوخ الكبير، لمحمد بن أحمد الذهبي. حققه: مُجَدِّ الهيلة. ط الأولى ١٤٠٨هـ مكتبة الصديق. الطائف.
- ٢٨- المقتفى على كتاب الروضتين، للقاسم بن مُجَدِّ البرزالي ت ٧٣٩هـ، تحقيق : عمر التدمري، ط الأولى ١٤٢٧هـ، المكتبة العصرية - بيروت.

- ٢٩- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح الحنبلي، تحقيق وتعليق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط الأولى، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ٣٠- المقفى الكبير، لتقي الدين المقرئ ت ٨٤٥هـ، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط الثانية عام ١٤٢٧هـ، دار الغرب الاسلامي - بيروت .
- ٣١- المنهل الصافي والمستوفي الوافي، ليوسف بن تغري بردي ت ٨٧٤هـ، تحقيق : محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للأتابكي جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن تغري بردي، مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.
- ٣٣- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، اعتناء : س . ديدرنيغ، دار صادر - بيروت .
- ٣٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد ابن خلكان البرمكي الأربلي الشافعي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.



فهرس الأعلام

رقم السؤال	الدرجة	السائل	السؤال
١	ثقة	عمر ابن الحاجب	إبراهيم بن مُجَدِّ الصريفي ت ٦٤١هـ.
٢	زاهد	عمر ابن الحاجب	أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي ت ٦٤٣ هـ
٣	ما عرفنا منه إلا الخير	-	أحمد بن عبد الملك المقدسي ت ٦٤٠ هـ
٤	ثقة	عمر ابن الحاجب	أحمد بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٢٣ هـ
٥	أثنى عليه	عمر ابن الحاجب	أحمد بن مُجَدِّ بن عبد الغني المقدسي ت ٦٤٣ هـ
٦	أثنى عليه	-	أحمد بن يوسف ابن صلاح الدين. ت ٦٣٤ هـ
٧	ثقة	-	إسحاق بن الخضر السروجي ت ٦٤٢ هـ
٨	ثقة يمازج المرد	عمر ابن الحاجب	إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي ت ٦١٩ هـ
٩	لا يحسن القراءة	عمر ابن الحاجب	الحسن بن مُجَدِّ التيمي، البكري ت ٦٥٦ هـ
١٠	ثقة	-	سليمان بن إبراهيم الاسعدي ت ٦٣٩ هـ
١١	ثقة	-	عبد الحميد بن مُجَدِّ المرداوي ت ٦٤٠ هـ
١٢	ما رأينا إلا خيراً	عمر ابن الحاجب	عبد الخالق بن الأنجب النشتري ت ٦٤٩ هـ
١٣	فاضل خير	-	عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي ت ٦٤٣ هـ
١٤	حافظ	عمر ابن الحاجب	عبد الرحمن بن مُجَدِّ المقدسي ت ٦٨٢ هـ
١٥	إمام دين	عمر ابن الحاجب	عبد الرحمن بن مُجَدِّ المقدسي ت ٦٣٥ هـ
١٦	حافظ	عمر ابن الحاجب	عبد الله بن عبد الغني المقدسي ت ٦٢٩ هـ
١٧	أثنى عليه	عمر ابن الحاجب	علي بن أحمد ابن البخاري المقدسي ت ٦٩٠ هـ
١٨	عالم متيقظ	عمر ابن الحاجب	عيسى بن سليمان الرُعَيْني المالقي ت ٦٣٢ هـ
١٩	ثقة	عمر ابن الحاجب	مُجَدِّ بن إسماعيل المقدسي ت ٦٥٦ هـ
٢٠	عالم دين	عمر ابن الحاجب	مُجَدِّ بن سعد ابن بن مفلح المقدسي ت ٦٥٠ هـ
٢١	حافظ	-	مُجَدِّ بن سعيد الديبشي الواسطي ت ٦٣٧ هـ
٢٢	حافظ	عمر ابن الحاجب	مُجَدِّ بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي ت ٦٢٩ هـ
٢٣	فقيه	عمر ابن الحاجب	مُجَدِّ بن عبد الله السلمي المرسي ت ٦٥٥ هـ
٢٤	-	ابن النجار	مُجَدِّ بن عبد الواحد الضياء المقدسي ت ٦٤٣ هـ
٢٥	حَيَّر	عمر ابن الحاجب	مُجَدِّ بن عمر الحراني الخياط .
٢٦	فقيه	-	نصر بن عبد الرزاق الأزجي ت ٦٣٣ هـ
٢٧	حافظ	عمر ابن الحاجب	يوسف بن خليل الدمشقي ت ٦٤٨ هـ
٢٨	صالحة	-	صفية ابنة الشيخ ابن قدامة ت ٦٤٣ هـ



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢-١	الملخص بالعربي والإنجليزي
٥-٣	المقدمة
٤	تسمية البحث
٤	مشكلة البحث
٤	المنهج الذي سلكته في البحث
٥	خطة البحث
٥	أسباب اختياره وأهميته
١٣-٦	التمهيد
١٠-٧	ترجمة مختصرة لأبي عبدالله الضياء المقدسي
١٣-١١	التعريف بأجوبة أبي عبدالله المقدسي في الجرح والتعديل
٤٢-١٤	نص السؤال
١٥	السؤال الأول : عن إبراهيم بن محمد الصريفيني
١٦	السؤال الثاني : عن أبي بكر بن أحمد بن عمر البغدادي
١٧	السؤال الثالث : عن أحمد بن عبد الملك المقدسي
١٨	السؤال الرابع : عن أحمد بن عبد الواحد المقدسي
١٩	السؤال الخامس : عن أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس المقدسي
٢٠	السؤال السادس : عن أحمد بن يوسف ابن السلطان صلاح الدين
٢١	السؤال السابع : عن إسحاق بن الخضر السروجي
٢٢	السؤال الثامن : عن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي المصري
٢٣	السؤال التاسع : عن الحسن بن محمد التيمي البكري
٢٤	السؤال العاشر : عن سليمان بن إبراهيم بن هبة الله الاسعدي
٢٥	السؤال الحادي عشر : عن عبد الحميد بن محمد بن سعد المرادوي الطيان
٢٦	السؤال الثاني عشر : عن عبد الخالق بن الأنجب النشتري المارديني

٢٧	السؤال الثالث عشر : عن عبدالرحمن بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي
٢٨	السؤال الرابع عشر : عن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد ابن قدامة المقدسي
٢٩	السؤال الخامس عشر : عن عبدالرحمن بن مُحَمَّد المقدسي
٣٠	السؤال السادس عشر : عن عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي
٣١	السؤال السابع عشر : عن علي بن أحمد ابن البخاري المقدسي
٣٢	السؤال الثامن عشر : عن عيسى بن سليمان الرُّعَيْنِي
٣٣	السؤال التاسع عشر : عن مُحَمَّد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي النابلسي
٣٤	السؤال العشرون : عن مُحَمَّد بن سعد بن عبد الله المقدسي
٣٥	السؤال الواحد والعشرون : عن مُحَمَّد بن سعيد بن يحيى الديبثي الواسطي
٣٦	السؤال الثاني والعشرون : عن مُحَمَّد بن عبدالغني ابن نقطة البغدادي
٣٧	السؤال الثالث والعشرون : عن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد المرسي
٣٨	السؤال الرابع والعشرون : عن مُحَمَّد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي
٣٩	السؤال الخامس والعشرون : عن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد الحراني
٤٠	السؤال السادس والعشرون : عن نصر بن عبد الرزاق الأزجي الفقيه
٤١	السؤال السابع والعشرون : عن يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي
٤٢	السؤال الثامن والعشرون : عن عن صفية ابنة الشيخ ابن قدامة المقدسي
٤٤-٤٣	الخاتمة
٥٤-٤٥	الفهارس
٤٩-٤٦	فهرس المصادر والمراجع
٥١-٥٠	فهرس الأعلام
٥٤-٥٢	فهرس الموضوعات